

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

33872 - يا معشر الناس أحبوا قريشا فإن من أحب قريشا فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد

أبغضني وإن ا □ تعالى حبب إلي قومي فلا أتعجل لهم نقمة ولا أستكثر لهم نعمة اللهم إنك
أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا ألا إن ا □ تعالى علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني
فيهم قال ا □ تعالى (وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون) فجعل الذكر والشرف لقومي في
كتابه ثم قال (وانذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) يعني قومي
فالحمد □ الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي إن ا □ تعالى قلب
العباد طهرا لبطن فكان خير العرب قريش وهي الشجرة المباركة التي قال ا □ D في كتابه (
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة) يعني بها قريشا (أصلها ثابت) يقول : أصلها كرم (وفرعها
في السماء) يقول : الشرف الذي شرفهم ا □ بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله ثم أنزل
فيهم سورة من كتاب ا □ محكمة (لإيلاف قريش) إلى آخرها .
(طب وابن مردويه - عن عدي بن حاتم)